ضمن أنشطة الملتقى الوقفي الجعفري الرابع "الوقف حضارة وأصالة"

الصالح: يجب أن يكون الوقف مؤهلاً ليأخذ طريقه إلى القانون المقارن

جانب من المحاضرين في المؤتمر

واصل الملتقى الوقفي الجعفري الرابع انشطته تحت عنوان «الوقف.. حضارة وأصالة» وشملت الجلسة الأولى للملتقى التباحث حول عدد من القضايا التي تخص الوقف حيث ألقى د.عبدالهادي الصالح محاضرة بعنوان «الوقف حسب المنظور الفقهي والقانوني»، وقال فيها: ان من شأن تقنين أحكام الوقف أن يتنامى دور التشريع الإسلامي الوقفي في القانون ويكون نموذجا للتطبيق الصحيح لقانون الوقف دون الانحراف التشريعي عن خط الشريعة الإسلامية الحضن الأساسي لشعيرة الوقف التي هي من شعائر الله تعالى، ومن ثم يكون ذلك مؤهلا لأن يأخذ طريقه إلى القانون المقارن في آلية متطورة كمظهر من مظاهر الحضارة الإسلامية في تكريس روح التنمية والعطاء عبر شعيرة الوقف. وأكد د.الصالح أن الشريعة الإسلامية قابلة للتطبيق في كل زمان ومكان بسبب مرونتها الذاتية وقدرتها الطوعية لمواجهة كل الافتراضات التي تطرأ على الواقع الوقفي، مشيرا إلى أن من شأن التقنين أن يسند الدور التفسيري الشرعي الموضوعي عند البحث عن مقاصد الواقفين مما يشجع ويلزم التقيد بشروطهم ومقاصدهم الوقفية بحذافيرها.

من جهته، تحدث من جامعة العراق من النجف الأشرف الأستاذ في كلية الفقه ـ قسم الدراسات العليا بجامعة الكوفة ـ د.صاحب نصار حيث قدم بحثا بعنوان «تقنين أحكام الوقف في ضوء متطلبات الحياة المعاصرة».

وأوضح د.نصار في بحثه أن نظام الوقف في الإسلام يمثل مشروعا مهما من مشاريع التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، لما له من ثمار عظيمة من خلال المساهمة في رفع المستوى الاقتصادي، مشيرا إلى أن العلماء قد بحثوا أحوال الوقف واهتموا بتحديد مفهوم الوقف وأركانه وشرائطه وتعرضوا لجملة من المسائل الابتلائية.

نصار: «الأوقاف» لاتزال تدار بشكل فردي من قبل الولي على الوقف ولا تخلو من العقبات

واعتبر د.نصار أن الوقف يعد نشاطا اجتماعيا اقتصاديا، لافتا إلى أن الوقف لا يخلو من مشكلات وعقبات وذلك نتيجة التغيرات الاجتماعية والتطورات الاقتصادية، حيث برزت عدة مشاكل كان من الضروري وضعها قيد الدراسة والبحث، ومن هذه المشاكل التردي والتخلف في المشاريع الوقفية علاوة على النزعة الفردية في إدارة ورعاية الوقوفات ومشاكل أخرى تنظيمية وإدارية.

ولفت إلى أن هذا البحث يحاول تقديم ورقة عمل تمثل أحد المنطلقات في طريق صياغة نظام وقفي إسلامي محكم من خلال تناول البنية الفقهية للوقف في المبحث الأول والمتضمنة مفهوم الوقف وشروطه، متناولا في المبحث الثاني المشكلات المعاصرة في الوقف وآلية العلاج، وتعرض في المبحث الثالث إلى النظارة على الوقف موضحا أنها تمثل البؤرة الإدارية المحركة لنظام الوقف كما تضمن مسؤوليات الناظر وحدود صلاحياته.

وأوضح د.نصار أن المشاكل الوقفية أخذت أنماطا عدة أهمها المشكلة التنظيمية والإدارية للوقف، مبينا أن أغلب الأوقاف لاتزال تدار بشكل فردي من قبل الأولياء عليها موضحا أن الولي على الوقف اما ان يكون نفس الواقف أو من يوليه أو أن تصل الولاية له عن طريق الوراثة، مضيفا: فمن المتعارف عليه في مجتمعاتنا أن يتحمل أحد ورثة الولي السابق كولده أو أخيه مسؤولية الأوقاف التي تحت يديه وقد ينص الواقف على تسلسل الولاية من بعده وقد ترجع ولاية الوقف عندما لا يكون له ولي إلى قاضي البلد أو وكيل المرجع الديني ونتيجة هذا الواقع استمرار توزع الأوقاف وبعثرتها وتفرد كل ولي بإدارة الوقف الذي تحت يديه، وبالطبع فإن المتولين للأوقاف يتفاوتون في مدى أمانتهم ومقدار اجتهادهم ومستوى وعيهم وقدراتهم الإدارية.

واستدرك: ان مشكلة الفساد الإداري من أهم وأبرز المشكلات القديمة الجديدة وقد أسهمت في تعطيل عمل القوانين الوقفية طبقا لأحكام وضوابط الشريعة الإسلامية»، لافتا إلى أن هذا العنوان يمثل حاجة ملحة نظرا لأهمية الوقف في حياة البشر حيث يسهم في الترابط الاجتماعي لما يحمل من البر والإحسان ويخفف من آثار الحرمان، ولكن لا يخلو من مشاكل في إدارته من حيث تنوع أساليب الاستثمار وكيفية التوزيع، ولاسيما أن القوانين الوضعية تلقي بظلالها على شؤون الوقف في مختلف البلاد الإسلامية وغيرها.

وقال الخرسان: جاءت مشاركتي ببحث يحمل عنوان «مفهوم التشريع القانوني لدى الفقه الإسلامي» لما لمست من الحاجة لمعالجة إشكالية التشريع القانوني لدى الفقه الإسلامي ولتحديد الموقف من هذه العملية التي قد تدعو الحاجة إليها حسب الظروف، متابعا: كما أنها قد تساهم في التعريف بالفكر الإسلامي وقدرته على وضع الحلول لهذه الإشكالية.

وأضاف: ومنشأ الإشكالية هو ما يتصور من منافاة بين التشريع القانوني والفقه الإسلامي، ومن عدم الحاجة إليه في ظل الفقه الإسلامي الذي احتوى على جميع الأحكام الشرعية، فلا داعي للتشريع القانوني، ولكن حين يحدد مفهوم التشريع القانوني يمكن التعرف على موقف الفكر الإسلامي من هذا الاصطلاح.

وحول سن القوانين وممارسة الوظيفة التشريعية - أشار الخرسان إلى أنه مجموعة من القواعد القانونية التي تسنها السلطة المختصة من سلطات الدولة وهي: السلطة التشريعية وإعلان قواعد عن هذا الطريق وهو الذي يكسبها قوة القانون، ويحمل محاكم الدولة على الاعتراف بها كقانون واجب التطبيق في المستقبل.

● ليلى الشافعي

المسباح لتشديد الرقابة على المطاعم والأسواق المخالفة

أشاد الداعية الإسلامي الشيخ د.ناظم المسباح بالجهود التي تبذلها الأجهزة المعنية بالرقابة على المطاعم والأسواق المخالفة والتي تقدم أو تبيع لحوما فاسدة محرمة أو لحوما بخلاف النوع المعلن للمستهلكين، مؤكدا ضرورة اتخاذ جميع التدابير القانونية التي تحمي صحة المستهلكين وفي الوقت نفسه تحمي اصحاب المطاعم والأسواق من الدعايات المغرضة، مبينا ان اكل اللحوم الفاسدة بسبب ذبحها بطريقة غير شرعية حرام باتفاق اهل العلم وكذلك اكل لحوم الخنزير او مشتقاتها. وشدد على ضرورة تغليظ العقوبة بحق كل من تثبت إدانته بأنه جلب او سهل دخول وبيع لحوم فاسدة أو محرمة سواء كان صاحب مطعم أو سوقا او كان موظفا حكوميا، موضحا ان الغرامة او غلق المطعم او السوق لأيام عقوبات غير كافية بل تساعد على تكرار المخالفات، مطالبا بضرورة توفير حماية وحافز لكل مخلص يحارب الفاسدين. وحذر المسباح من قيام بعض اصحاب المطاعم والأسواق بالدعاية السلبية للمنافسين بغرض الاضرار والتشهير وإلحاق الأذى بهم، فهذا من شأنه ان يفقد ثقة المستهلكين بجميع المطاعم والأسواق ويثير نوعا من البلبلة بين الناس.

د.ناظم المسباح

«المحاسبة» يبحث مجالات التعاون مع محكمة التدقيق الهولندية

في اطار تعزيز العلاقات والتعاون بين ديوان المحاسبة بالكويت ومحكمة التدقيق الهولندية يستضيف الديوان وفدا من المختصين بمحكمة التدقيق الهولندية وذلك خلال الفترة من 13ـ14 فبراير 2013.

ومن المقرر أن يلتقي الوفد عددا من المسؤولين بالديوان لمناقشة الموضوعات ذات الصلة بين الطرفين والتباحث في المجالات الرقابية المشتركة تمهيدا لتوقيع اتفاقية للتعاون بين الجهازين والتي ستتم خلال زيارة رئيس محكمة التدقيق الهولندية المقررة منتصف شهر مارس المقبل.

للبيع
مركز تجميل وعطور في إحدى الجمعيات التعاونية بمساحة 240م2 الايجار 1530 دينار السعر 100.000 الف دينار كويتي غير قابل للمساومة للجادين فقط
للإتصال:
99633259
65808001

مبرة التنمية الأسرية نظّمت «أنت لي وحدي»

نظمت مبرة التنمية الأسرية ندوة بعنوان «أنت لي وحدي» بفندق ريجنسي في قاعة سهام، وحاضرت بالندوة د.سعاد البشر وأسماء الخراز وانتصار الطواري وإيمان البلالي.

وقالت عضوة اللجنة النسائية وأمين الصندوق لدى المبرة هالة المبريك ان المبرة تهتم بالشأن الأسري والاجتماعي وهي مبرة مستقلة لا تتبع اي جهة.

ولفتت الى ان رئيس مجلس الإدارة حرص على تبني الكوادر والأفكار المتخصصة في الرعاية المجتمعية، لذلك كانت الأمسية هي احدى هذه الأنشطة التي نوجهها للمرأة حتى تحافظ على حياتها الزوجية والأسرية.

وتحدثت الإعلامية انتصار الطواري عن ان الأمسية تركز على توعية الأسرة وتزيل اللبس بين مفهومي الملكية وإظهار المهارات حتى تكون الزوجة في الموقع المناسب بالنسبة للزوج.

بدورها، وضعت د.سعاد البشر عشر خطوات لنجاح الحياة الزوجية ومنها وضع أهداف سامية ترتجيها المرأة من الزواج أهمها معرفة الواجبات قبل المطالبة بالحقوق كالمسؤولية التامة في بيتها، ورعاية أسرتها، وتفقد احتياجات الزوج والأبناء. وركزت د.البشر على الارتقاء بالتعامل مع الزوج باستخدام المكارم الأخلاقية كأسلوب الحوار والنقاش والتعاون والتسامح والأهم من ذلك استخدام فنون التغافل والتغاضي عن بعض الأمور غير المرغوبة الصادرة من الزوج، بالإضافة الى مشاركة الزوج في أفراحه وأحزانه. وأشارت د.البشر الى ان على الزوجة ان تحاول فهم الزوج مع العشرة دون الحاجة للكلام، فتعرف متى يكون متضايقا فلا تزعجه ومتى يكون مرتاحا فتتحدث معه.

ووجهت ايمان البلالي نصائح الى مجموعة من الحاضرات ومنها الثقة بالنفس والا تتغير الزوجة بعد الزواج او تحاولي ان تغيري شخصيتك او التنازل الذي يمسح هواياتك وأهدافك ومشاعرك».

● ليلى الشافعي

د.سعاد البشر وأسماء الخراز خلال الندوة

لجنة قطاف تنظم «إهي دمي إهي روحي إهي الدار التي ربتني»

من المشاركات

أكدت رئيسة لجنة قطاف التابعة لإدارة الدراسات الاسلامية بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ابتسام الفيلكاوي أن الرعيل الاول قد أفنوا حياتهم وضحوا لأجل الكويت، وعلينا أن نظهر حب الكويت ورد الجميل لها، لاسيما أن هذا البلد المعطاء أغدق علينا ومازال بكل ما نحتاجه ولم يبخل على أبنائه في يوم من الأيام.

جاء ذلك خلال افتتاح المخيم الذي أقامته لجنة قطاف للانشطة الثقافية والاجتماعية والذي جاء تزامنا مع احتفالات الكويت باليوم الوطني وعيد التحرير في جو عائلي ترفيهي خصص لموظفات دور القرآن الكريم وأبنائهن وكان تحت شعار «إهي دمي إهي روحي إهي الدار اللي ربتني»، وقالت الفيلكاوي: إن المخيم تعددت فعالياته وأنشطته بين ثقافية واجتماعية وإيمانية، حيث الأناشيد والأهازيج المعبرة والإفطار الجماعي الذي زاد من شهيته خبز التنور الطازج وجلسة الدوة الشعبية والأجواء المرحة والفكاهية التي أضفت جوا من المرح والسرور، ومن ضمن الانشطة رسم ونقش الحناء والرسم على الوجوه للاطفال، وقد استمتع الاطفال بركوب الحنطور واللعب بالنطاطيات وكان لفقرة السوق الخيري طعمها الخاص لما تميز به من صناعات ومشغولات يدوية تزين أغلبها بعلم الكويت، وقد حازت إعجاب الجميع، ثم اختتم المخيم بمجموعة من المسابقات الثقافية المسلية وتوزيع الهدايا، وشكرت الفيلكاوي كل من ساهم وشارك في إنجاح هذا المخيم الذي أظهر حب الكويت.

● ليلى الشافعي

رعاية .. ثقة .. تطور
بيت الزكاة
هيئة حكومية مستقلة
INDEPENDENT GOVT. AUTHORITY
لزكاة بيت
175 مركز الإتصال
www.zakathouse.org.kw
%2.5 زكاتي